مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

27 March 2002
Arabic
Original: English

الدورة الأولى

نيويورك، ٨-١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢

تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

تقرير مقدم من استراليا

تظل معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أساسية بالنسبة للجهود الدولية المبذولة لمنع انتشار الأسلحة النووية، وتسهيل إمكانية استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية، وتعزيز نزع السلاح النووي. وقد أدى تزايد الإدراك في أعقاب الأحداث الرهيبة التي وقعت في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ في نيويورك وواشنطن لما يشكله الإرهاب النووي من خطر إلى زيادة تأكيد قيمة المعاهدة.

والمساهمة الرئيسية لاستراليا في نزع السلاح النووي بوصفها دولة غير حائزة للأسلحة النووية يأخذ شكل العمل على إحراز تقدم في اتخاذ الخطوات التعزيزية الأساسية لإيجاد بيئة مواتية للقضاء على الأسلحة النووية.

وتعتقد استراليا أن هدف المادة السادسة المتعلق بنزع السلاح النووي لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق اتخاذ سلسلة من الخطوات المتوازنة والمتدرجة والتعزيزية - بما في ذلك تخفيضات الرؤوس النووية، وبدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والتفاوض على معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية، وإحراز مزيد من التقدم في إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، وبصفة خاصة وضع نظام قوي وفعال لمنع انتشار الأسلحة النووية.

وترحب استراليا بالإعلان الذي صدر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ ومفاده أن الولايات المتحدة وروسيا أكملتا عملية تخفيض ترسانتيهما النوويتين على النحو المطلوب في معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (ستارت). وترحب استراليا أيضا

050402 040402 02-30748 (A)
0230748

بالتزام الرئيسين بوش وبوتين بزيادة تخفيض حجم الترسانات النووية الاستراتيجية لكي تكون بين ١ ٧٠٠ و ٢ ٢٠٠ رأس نووي خلال العقد. وتشجع استراليا الطرفين على الدخول بشكل إيجابي في مناقشات حول إمكانية وضع قانون يتعلق بتخفيض الرؤوس النووية واتخاذ التدابير اللازمة للتحقق من ذلك.

وتدعم استراليا دعما شديدا معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وتعمل بنشاط لوضع برنامج يدعو إلى الحصول على مزيد من التوقيعات والتصديقات على المعاهدة. وتواصل استراليا الضغط من أجل بدء المفاوضات حول معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية في مؤتمر نزع السلاح في جنيف. وتعمل استراليا بنشاط أيضا على تعزيز دراسة المسائل التي ستثار أثناء هذه المفاوضات، بما في ذلك النهج الذي يتعين اتباعه للتحقق من نزع السلاح. وتقوم استراليا بدور بارز في المفاوضات الجارية بشأن البروتوكول الإضافي لتعزيز ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهي أول بلد صدّق على هذا البروتوكول. وسوف تواصل استراليا سعيها بنشاط من أجل تحقيق عالمية التطبيق للبروتوكول الإضافي. وتعتبر استراليا أن الضمانات المتكاملة التي وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمر أساسي للتنفيذ الفعال للضمانات المعززة وكفالة فعالية ذلك التنفيذ من حيث التكلفة. واستراليا هي الدولة الوحيدة حتى هذا التاريخ التي نفذت فيها الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذه الضمانات.

وتدعو استراليا بصفة منتظمة الدول غير الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وهي إسرائيل وباكستان وكوبا والهند، إلى الانضمام إلى هذه المعاهدة ذات الأهمية الأساسية.

وسوف تقوم استراليا بمعالجة جميع المسائل المتعلقة بعدم انتشار الأسلحة النووية بصورة عادلة ومتزنة في استعراض عام ٢٠٠٥. وتشجع استراليا جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية على أن تأتي إلى الاستعراض بروح من التعاون البناء تتمشى مع ما لنا من مصالح مشتركة في المحافظة على هذه المعاهدة الحيوية وتعزيزها.